

تفسير الجزء العشرين | اللقاء (02) | #الطريق_إلى_القرآن | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ان الحمد لله نحمده ونستعين به نهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - 00:00:00

فلن تجد له هاديا مرشدا وصلاة وسلاما على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد عليه افضل الصلوات من رب العالمين الى يوم يوم الدين اللهم صلي على النبي محمد. اللهم صلي على النبي محمد وعلى ازواجه امهات - 00:00:20

في المؤمنين وعلى ذريتي وال بيته وعلى صحابته الكرام وعلى من اتبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم اما بعد فمعنا النهاردة يا جماعة باذن الله سورة النمل وسورة القصص اللي هم السورتين اللي باقيين في شوط الطواسين. وقلنا - 00:00:40

الصين بتتكلم عن عدم الخوف من غير الله سبحانه وتعالى. انك انت ما يبقاش في قلبك اي خوف الا من الله. لا امريكا تخوفك ولا اليهودي افق ولا الاسلحة النووية تخوفك ولا اي قوة بتهدد اهل الحق على الاطلاق في الدنيا كلها تخوفك طول ما انت مع الله. السور دي - 00:01:00

بتقول لك طب طول ما انت مع الله سبحانه وتعالى ما تخافش من اي شيء على الاطلاق ابدأ. الصور الجاية كلها يا جماعة صور الايمانيات بتاعتها مرتفعة جدا الايمانات بتاعتها عالية جدا. يعني هتلاقي حب عمرك ما تصورت ان يعني لما سيدنا سليمان بيعت ليه؟ بلقيس يقول لها ايه - 00:01:20

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا عليه. فبلقيس تقرا الكلام للمأ بتوعها فبتقول لهم اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله. فبعض المستشرقين قالوا ازاى سليمان يجيب اسمه قبل اسم الله؟ ازاى سليمان قبل اسم الله - 00:01:40

الرد عليهم يا جماعة ان الوقتي لما يكون مسلا ال احمد وادي محمد ولله المثل الاعلى. ومحمد ما بيحبش احمد او بيكرهه. فلما اروح اقول لمحمد احمد بياؤمرك انك تعمل كذا وكذا او بيقول لك انت غلط في كذا وكذا ممكن يقول لي ايه؟ محمد على اليوم اللي جاي هيشتم طبعاً هيشتم ليه؟ اذا - 00:02:00

بص انا ما بحبوش اصلا. جاي تقول لي كمان انه بياؤمركي وبينهاني. فبلقيس وقومها كانوا مشركين بالله. فانتهم فهم مشركين بالله وكم ان جاي تقول لنا ربنا بيقول لكم ممكن يسب الله عدوا بغير علم؟ سيدنا سليمان يحط اسمه قبل اسم الله عشان لو جه اي شاب يجي فيه ولا يأتي - 00:02:20

في الله ان رقابتي تبقى قبل ديني. انما فدا ديني. انما يحصل في اللي يحصل. ويتقال علي اللي يتقال علي. واضح كل اما اضحي بس ربنا مقامه وجلال مقامه يبقى عالي في القلوب وديني تبقى رايته مرفوعة وبعد كده يحصل في ايه اللي يحصل فيا؟ طوفان حب يا جماعة - 00:02:40

طوفان ثقة في الله ام موسى ارضي ابنك في البحر ارمي ابني في البحر ده انا خايفة عليه انا هربانة به من فرعون ارميه في البحر ازاى؟ ارميه في البحر - 00:03:00

صح اهي ماشية اهي وشايلة ابنها في ايديك مين ده يا ستي ده ابني؟ انت رايحة فين؟ رايحة الميه في البحر. ليه؟ ده انا خايفة عليه. خايفة عليه ترميه في البحر اليقين - 00:03:10

مين بيخلي اهل اليقين يتسربوا تصرفات؟ ما فيش حد في الدنيا يصدقها. مين يصدق يا جماعة؟ ان واحد عنده مية سنة يقف يقول يا رب انا امرأتي وانا عندي ميت سنة اديني ولد مين يصدق يا جماعة ان واحدة خايفة على ابنها ترميه في البحر؟ كل ده اللي خلاهم يعملوه السقة في الله سبحانه وتعالى. بل الخبث - 00:03:20

خوف من الله شوف سيدنا موسى في سورة القصص شوف لما وقف المصري فقضى عليه وزارة الداخلية كلها بتدور عليه بل الشعب مش كمان يعني السلطات الشعب كمان بيدور عليه. كل ان الملاً يأترون بك ليقتلوك. كله بيدور عليك. تخيلوا ان اول الموقف المصري - 00:03:40

موسى فقضى عليه قال رباني ظلمت نفسي. ما قالش رب نجني والله. اول حاجة رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. اغفر لي. طب الاول وبعد كده استغفر الاول انا خوفي من ربنا اكثر من خوفي من البشر امن الاول ان ربنا غفر لي وهيحميني من عاقبة هذا الامر وبعد كده بعد - 00:04:00

تعالوا شوفوا بقى فاصبح في المدينة خائفا يترقب. الله! خوف موسى من الله ذكر ربنا زكره قبل خوفه من البشر. ليه؟ لان كان ما لي قلب الخوف من الله؟ يبقى الاشخاص اللي جاية دي كلها يا جماعة الخير في اخر القرآن. هنتكلم عن مقامات عالية جدا. هنتكلم عن مشاعر ايمانية عالية جدا. والمشاعر - 00:04:20

دي بتركز اساسا على معرفة الله. حب الله. الخوف من الله. خشية الله. السقة في الله. تعلق القلب بالله. حسن الظن في الله عشان كده الصور اللي جاية عايزة ناس معرفتها بالله عالية. يعني الصور اللي جاية دي كثير من الناس لما بييجي يسمعها في التراويح ما بيحسش - 00:04:40

ليه؟ انما من اول الحواميد بقى الايات اللي بتتكلم عن النار وعن الجنة يبدأ يبكي فيها. ليه؟ لان معظمنا يا جماعة علاقته بالدين علاقة جنة ونار بس علاقة خوف ورشاء بس. انما ما عندوش استشعار قد ايه عظمة الله. ما هواش من اهل معرفة الله. عشان كده الصور دي بتجسد - 00:05:00

لقمة قضية معرفة الله سبحانه وتعالى. عايزين نبدأ بسورة القصص عشان المشاعر الايمانية اللي فيها نعيش فيها على راحتنا كده. وبعد كده ناخذ ثبت عن سورة النمل باذن الله. سورة القصص بتتكلم عن ايه؟ الا تخاف الا من الله. ايه الترابط اللي فيها؟ ست قصص. خمس قصص منهم - 00:05:20

الموسى والقصة السادسة برضه عن قارون من قوم موسى. الخمس قصص الاولانيين كلهم عن عدم الخوف من غير الله على امك. اوعى من امريكا ولا تخاف من امتداد حلف الناتو ولا اوعى تخاف من غير الله يبقى عدم الخوف على الامن والقصة السادسة قصة قارون عدم الخوف على الرزق - 00:05:40

يبقى النص الاولاني مسألة الامن والجزء الاخراني مسألة الرزق. الخمس قصص هما موسى واليم وموسى بيترمي في اليم. موسى والقدس وموسى بيقف القبط فيقضي عليه. موسى ومدين لما ببروح مدين وهو هربان من مصر. موسى وكلام الله والاخيرة موسى - 00:06:00

وفرعون وبعد كده بقى ان قارون كان من قوم موسى. ايه العلاقة بين الامن والرزق؟ هم دول الحاجتين اللي اللي برة ما هوش راضي يدخل جوة بسببهم واللي جوة مش راضي يجتهد بسببه. وقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. احنا خايفين العرب كلها هترميننا عن قوس واحدة - 00:06:20

اولم نمكن لهم حرما رقم واحد امنا رقم اثنين يشبه اليه ثمرات كل شئ. الامن والرزق كل الامن اللي ادته لكم. والرزق اللي ادبته لكم ومش راضيين تصدقوا ان ما فيش لا امن ولا رزق غير مع الله سبحانه وتعالى. عشان كده كان ربنا لما يخاطب قريش يقول لهم ايه؟ لايلاف قريش. ايلافهم - 00:06:40

رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي واحد اطعمهم من جوع. الرفق اثنين آمنهم من خوف الامن. ده ربنا في اخر سورة يقول لك وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. الاب يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. والرزق لما كفرت لباس الجوع - 00:07:00

الخوف. الرزق اتقلب جوع والامن اتقلب خوف. كأن ربنا بيقول لك ان الامن والرزق معي انا. والجوع والخوف لما انت بتدي لربنا
ضهرك سفينة الدعوة هي السفينة اللي فيها الامن والرزق. واي مكان ثاني طوفان الخوف والجوع هيجتاح اي انسان فيه حتى لو -

00:07:20

كان واقف على رأس جبل من الاسباب التي توفر الامن والرفق هياتي الطوفان عليه ولا عاصم من امر الله ما دام اي ما دام هذا البشر
الانسان لم يركب في سفينة الدعوة الى الله او سفينة حياة الدين. في القصة الاولانية يا جماعة طاء س ميم. تلك ايات - 00:07:40
الكتاب المبين. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون نبأ. خبر عظيم. بالحق لقوم يؤمنون. ليه يا رب القوم يؤمنون اول حاجة لان المعاني
الايمانية اللي هنتكلم عليها عالية جدا. فعايزة ايمان عالي جدا. ثاني حاجة لانك عشان تفهم القرآن لازم يكون عندك ايمان في قلبك.

على - 00:08:00

لحد ما قلبك منور بالايمان عقلك هينور بالفهم لما تيجي تقرا القرآن. يبقى لما يجي واحد يقول لك انا ما بفهمش القرآن لما اسمعه لان
ايمانه ضعيف لما وجد يجي واحد يقول لك ده انا ربنا بيفتح علي بمعاني جامدة جدا وعظيمة جدا لما اجي اقرأ القرآن لان ايمانياته
مرتفعة يبقى على قدر الايمان على - 00:08:20

فضل فهم كتاب الله سبحانه وتعالى نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون على على فين يا رب انت تبص
لفوق بقى تشوف على فين؟ في الارض. الكلمة اللي تحت تقوم منزلة لك عينك ثاني. يعني طلع فين؟ كله في الارض. طب عشان

يستمر فرعون عالي في الارض - 00:08:40

ما ينفعش الطغاة يعنوا في الارض فكرة الطغاة كده ان انا عشان اعلى في الارض لازم افرق كل اللي تحتي عشان ما يتوحدوش علي
ويجوا يطالبوني حقوقهم عشان كده بعدها وجعل اهلها شيعا. شيع الناس. يعني ايه شيعهم؟ فرقهم. بس التشيع غير التفرق. مصلحة

- 00:09:00

دايما هم يفرقونا. مصلحة اهل الباطل دايما ان الحق يبقوا فرق. ليه؟ عشان دايما يفضل اهل الحق ضعفاء. بس ربنا ما قلش على
اهلها فرقا. قال شيعة ليه شيع؟ التشيع ان كل واحد يتشيع على فكرة. المصريين بيقى الحضارة الفرعونية. والعراقيين الحضارة

الكنعانية - 00:09:20

السوريين الحضارة الفوقية والجزائريين الحضارة الامازيغية يفرقوا ما بينا عشان نبعد عن بعض بل حتى وسط الملتزمين بقى اللي
بيتكلم عن فلسطين فلازم بيقى معرفش تبع جماعات ايه معروف بتوع الشيشات دول السلفيين بقى بقت حتى القضايا متوزعة يا
جماعة بقى اللي بيتكلم عن افغانستان ده لازم يكون ده تبع مش عارف - 00:09:40

ايه يا جماعة ده؟ يبقى هنا متشيعين حتى داخل الارتزاء. حتى داخل الدين بقى كل واحد متشيع لشيوخ. والمتشيع لمنك. والمتشائم
لجماعة ما فيش انتماء جبل دين الله والتجرد العام لله والراية لله سبحانه وتعالى. وجعل اهلها شيعا. عشان كده تمانين سنة ولسه في
مكاننا زي ما احنا. يستضعف طائفة من - 00:10:00

منهم يسبح ابناءهم. شايف التمن؟ شايف التمن الاتباع لموسى في هذا الوقت يزبح ابناءهم. تخيل لو ده التمن الوقتي. تمن دخلة
البيت الارقم ابن ابي الارقم ايامي مين؟ كان ده تمنها يا جماعة. ان ممكن اي حاجة تحصل لك. انما احنا دلوقتى ما ندفعش تمن عشان
الالتزام. عشان كده هم بقوا رجالة. عشان - 00:10:20

وبقوا رجالة. انما احنا ما بندفعش حاجة عشان الدين. بل لما بيطلب منا التضحية عشان الدين ما بنضحش عشان دين الله. وجعل
اهلها شيعة تضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. اسمع بقى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

- 00:10:40

في الارض ربنا بيقول لك انه يريد انه يمن على بني اسرائيل. ونجعلهم ائمة ادي رقم واحد. ونجعلهم الوارثين كل كلمة هنا واحد مدى
دقة القرآن وقد ايه منهج القرآن في التغيير والبناء؟ اول حاجة الامامة نجعلهم ائمة. ثاني حاجة الوراثة نجعلهم الوارثين - 00:11:00
تالت حاجة نمكن لهم في الارض يبقى التمكين رابع حاجة نري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحضرون. ايه الفرق بين كل

ده؟ اخطر حاجة ان ربنا فرق ما بين الوراثة والتمكين. هو ايه الفرق ما بين دول ودول؟ الامامة ان البلد لسه الاسلام مش هو اللي سائد فيها. ولكن بقى فيها - 00:11:20

بقى فيه رجالة بتشيل الدين دعوة في البلد كلها. دي اول خطوة ان في ائمة بتتوع السيرو الدين. الخطوة الثانية الوراثة ان ربنا الاهل الحق دولة يرفع فيها راية الحق. بس ربنا سمى ده وراثة. التمكن بقى ان البلد دي يبقى ممكن لك فيها - 00:11:40
يبقى انت ممكن لك فيها ازاي؟ ما هو الوقتي على سبيل المسال السودان. ما هو هيقول لك في حكم اسلامي. انما الجنوب انفصل وهم ماسكين الحكم. ليه؟ ما هواش ممكن لهم في - 00:12:00

بلد لا قلوب البلد كلها معهم ولا باصين سيطرتهم على البلد كلها. يبقى الوراثة غير التمكن. التمكن ان البلد بقت معك. خلاص؟ طيب ما ممكن ايران مسلا مسلا مع اختلاف المنهج طبعا اختلاف كلي وجزئي. ناس زي ايران يعني هو يقول لك البلد معه ولكن يقدرنا يكلمو امريكا؟ ما امريكا قاعدة تهددهم كل يوم اهو - 00:12:10

يبقى ما يقدرنا ينتقموا من الاعداء بتوعهم ونري فرعون وامان وجهودهما منهم ما كانوا يحذرون. يعني ايه؟ من مفاتيح الفهم في العيد يا جماعة ان وراثة غير التمكن يعني قاعدين يقول لك عايزين يمكن لنا يعني ايه مكن لك؟ قصدك يعني تمسك حكم يعني؟ مش ده التمكن؟ التمكن ان قلوب الناس تبقى معك. التمكن ان فعلا - 00:12:30

بقيت فعلا الراية بتاعتك مرفوعة بايد ماسكاها في قبضة من حديد. مش عارف تنزلها لك تاني. وشوفوا ربنا قال اول حاجة نجعلهم ائمة. اول حاجة الدين يرجع. بعد بعد كده نجعلهم الوارثين الارض ترجع. الشعار اللي حماس رفعوه في فلسطين الدين قبل الارض. هو ده الصح. الدين الاول. الارض لما تيجي هتيجي لمن؟ لو احنا - 00:12:50

ما عندناش دين. يبقى الاول الامامة في الدين ده رقم واحد. الدين الاول يرجع. وبعد كده الوراثة للارض. وبعد كده التمكن. يبقى اذا لما اهل الحق ربنا يديهم دولة المفروض يعملوا ايه؟ اكثر حاجة لازم يعملوها الاهتمام بالتمكين في الارض لان لسه لم يمكن لهم ونري - 00:13:10

فرعون وهومان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون لا يزال التمكن حتى تستطيع ان تنتقم ممن عاداك في الله سبحانه وتعالى. المشهد ده اهو انت وهنعمل فيهم وهنسوي فيهم وهنعمل وهنرفع وهنعمل وهنسجد. انت متوقع بقى ان قبللة نووية تنزل على فرعون تفاجئ ان الستارة بتتفتح على ام وهي - 00:13:30

ابنها الرضيع اللي لسه بيرضع وهي بترضعه بلهفة وبسرعة عشان لو ما لحقتش ان هي ترميه في تابوت في البحر هيجي يتقبض عليه ويتاخذ منه واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه كأن المشهد بيدفع على ده عشان ربنا يقول لك هو ده الامل. الام اللي تعرف تربى ابنها صح. والاطفال اللي احنا - 00:13:50

منين دور التربية وخطورة التربية بتاعتهم؟ هو ده الامل. الطفل ده هيبقى القائد بتاع بكرة. فلازم الطفل ده من اولها لازم يتربى صح من اولها. موسى من اولها يا جماعة اترمى في البحر. وجاع وحرم عليه المراضع. ده وهو لسه طفل. ده وهو لسه حتى ما قالش ما قالش انا هبقى داعية. وهو لسه طفل؟ اه. انتم عارفين ايه هو - 00:14:10

هي الداعية هو انسان. يدفع ضريبة ضلال الآخرين في الدنيا حتى يجني اخراج هدايتهم في الآخرة. الداعية ده واحد بيستحمل كثير او انا ما اياكش تولع. اقعد انا اقعد اعبد ربنا واقرا قرآن واعيش في لذة العبادة - 00:14:30
انا لي عرضني للقرف والبهدلة وده يبص لي بصة وحشة وده يكلمني كلمة وحشة وده يسمع ويديني ظهر ايه اللي يعرضني لده انا بدفع ضريبة ضلال الناس في الدنيا بس - 00:14:50

في هدم ضريبة او خراج هدايتهم في الآخرة. يبقى اذا يا جماعة الداعية لازم يستحمل. لازم الاجيال الاجيال دي لاباءنا واجدادنا واجدادنا اجدادنا من الف سنة والناس بعيدة عن دين ربنا احنا هنطلع ندفع قضية. ونستحمل تمن الضريبة دي ونحاول نصلح افساد الف سنة ولكن في - 00:15:00

اخر هناخد خراج هداية الف سنة من عند الله سبحانه وتعالى. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. هترضعه ليه؟ هيتاخذ منها الوقتي

وتحرم عليه المراضع عشان يستحمل وعشان يتعود على سدي امه ويرفض اي سدي ثاني. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. الله اكبر.
حسن الظن - 00:15:20

الثقة في الله. طول الامر ده مين اللي امر بك؟ ربنا اوعي تخافي ابدأ. اوعي تخافي من اي امر ربنا وجهك له. ما دام ربنا اللي قال لك الامر صدق ان النجاة في الامر ده ثق ان الهلكة في البعد عن امر الله. وان النجاة في تنفيذ امر الله. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم -
00:15:40

ما تخافيش من اي موجة تيجي تهز ولا تدي ولا اوعي تخاف. ولا تخافي ولا تحزني. عدم الخوف اوعي تخافي من اللي جاي. عدم طب الحزن اوعي تحزني على اللي فات عشان ما اخافش من اللي جاي لازم يكون قلبي متوكل على الله انه هيحفزني في اللي جاي. وعشان ما احزنش على اللي فات لازم يكون قلبي - 00:16:00

بمحسن الظن في الله ان ما فيش حاجة حصلت سوء ابدأ. فربنا بيقول لنا لازم تبقوا من اهل حسن الظن في الله عشان لا تحزنوا وتبقوا من اهل التوكل الصادق وتعلق القلب بالله عشان لا تخافه هي دي الربانية يا جماعة. ان قلبك يبقى عايش مع المشاعر دي. ولا -
00:16:20

اتخافي ولا تحزني؟ شف بقى ربنا وعدا وعدين. انا ردوه اليك الوعد الاول وجعلوه من المرسلين. الوعد الثاني ليه لان موسى هيوخذ منامه مرتين. المرة الاولى ده هي ربنا قال لها هيرجعه لك. والمرة الثانية بعد ثلاثين سنة لما - 00:16:40

هيهرب من مصر وامه ما تعرفش حصل له ايه؟ ربنا قال لها واجعلوه من المرسلين عشان لما يروح من النبي على ثلاثين سنة تبقى مطمئنة انه راجع لها ثاني الفصيلة بيه موجب للضرورة يا جماعة ضرورية فصيلة بي موجب ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا. فصيلة في موجب - 00:17:00

اهل المريض قدام المسجد موجب. انا رادوه اليك وجاهلوه من المرسلين تخيلوا امه لما هي سبباته في البحر سابته ومشت بقى تروح بقى تطبخ لا ولادها تشوف حالها يقينها فضلت تراقب التابوت بتاعه يقينا لغاية ما تشوفها يروح فين - 00:17:20
واوحينا الى موه موسى الارض ابيه رماته في البحر خلاص هتمشي وترجع؟ لا تخيل التابوت راح فين؟ تخيلوا كده مهما حصل طب الموت اللي هو عبد من عباد ربنا امره انه يشيل التابوت في اي اتجاه عبودية الماء لله وعبودية الكون لله امر انه يشيل التابوت تجاه بيت فرعون - 00:17:40

فوق قصر فرعون فالتقطه ال فرعون. تخيل ام موسى ساعتها كان حالتها ايه؟ الاية اللي بعدها واصبح فؤاد ام موسى فارغا خلاص كأن ما عدش فيه ولا دافع واحد في قلبها يثبتها. ان كادت لتبدي به. خلاص بقى اعتقل. هتكون ابني راح مني. ان كانت لتبدي به لو -
00:18:00

اولى ان ربطنا على قلبها زي ما تتقع في ابتلاء كده وخلاص هتسوء الظن بالله. خلاص هتقول ربنا عمل فكرة ليه؟ خلاص هتأجر خلاص هتشتكي. الله الى الخلق لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين لو وقعت كان مسمى الايمان انتفى عنها في الموقف ده. ربنا يريد انه يحفظ الايمان في قلبك يربط - 00:18:20

على قلبك فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. شايف لطف الله؟ شايف تسليم الله في السورة؟ مين اللي رتب الترتيبه دي؟ ام موسى في الآخر يرجع لها ابنها قد ترضع وليدها وتأخذ اجرها من اللي رتب الترتيبه دي؟ موسى لما اجتمع عليه اسباب الموت وهو مولود. كل اسباب الموت اجتمعت عليه. كلها - 00:18:40

ولد في العام الفرعوني بيقصد فيه الاطفال. اترمى في بحر لقوا نهر المكان المفروق اللي اترمى عنده سيدنا موسى لو موضة صغيرة بس وقعته خلاص انتهى مات واللي التقطه كمان فرعون اللي هو كان بيطلبه عشان يقتله. ولما يتحط في ايد فرعون كمان يحرم عليه المراضع. حرمننا عليه المراضع. ما هوش عارف - 00:19:00

وده سبب لطفل عمره ساعات يكفي انه يموت. كل اسباب الموت اجتمعت وكانت هي كل اسباب النجاة. ولولا ان اسباب الموت اجتمعت ما كنش موسى نجا ولولا ولا سبب من دول يا جماعة لو كان نقص يا اما كان موسى مات يا اما كان موسى لم يتربى هذه

التربية وهذه التنشئة الربانية سبحانه ربي - 00:19:20

شايقين لطف الله شايقين اما ربنا يرتب لك حياتك. اما ربنا الملك هو اللي يبشرك حياتك. اما ربنا هو اللي يسددك ويسدد اما ربنا هو اللي يوفقك. عشان لما تقول اللهم اهدني وسدي. او اما تقول وما توفيقه الا بالله. او لما تقول يا رب رتب لي يا رب - 00:19:40

اعارف انت بتطلب فتح قد ايه من الله سبحانه وتعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحسنا ان فرعون وامان وجنودهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. هي كمان بتصدع من الوقت عشان تبقى مؤمنة في الاخر. سيدة مصر - 00:20:00
مصر الاولى اللي اتضحت كل ده وتعذب بايد اللي كانوا خدامين عندها عشان العقيدة والتوحيد. قالت امرأة فرعون سطو عين لي ولك لا تقتلوه. الوحيدة على وجه مصر كلها. اللي كانت لو قالت لفرعون ما تقتلهوش ما كانش هيقتله امرأته. عشان كده ربنا مش وداه للقصر عشان - 00:20:20

فرعون بس. وعشان امرأة فرعون القيت عليك محبة مني اللي يشوفه يحبه. وشافته حبه. فلما حبه ما تقتلهوش الوحيدة. الحكومة بقى قالت ما تقتلهوش مش خلاص ما قتلوش. شايق ترتيب الملك؟ شايق ترتيب ربنا سبحانه وتعالى؟ فلا تقتلوه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وهم لا - 00:20:40

ما هماش حاسين بالترتيب. ومش حاسين بالملايكة اللي مالية الجو في حفاية موسى وفي حفظ موسى. ومش حزين ومش شاعرين بمعية الملك من فوق سبع سماوات قتل موسى عليه الصلاة والسلام. واصبح فؤاد ام موسى فارغة خلاص مش قادرة تستحمل. احيانا بيبقى في حياتك مواقف لو ما حصلش تدخل فوري - 00:21:00

يعني ان صح التعبير يعني او انجاز التعبير على وجه المجاز ان ما يحصلش تدخل فوري ان ربنا ما انقزكش فوريا قتلك. زي الموقف ده يا جماعة لو ما حصلش تدخل فوري موسى هيعلى خلاص الموقف كله هيفسد. زي بالزبط سيدنا محمد لما رجع من الاسراء. فجمع المشركين قال لهم انا اسري بي الليلة ورحت المسجد - 00:21:20

انت بتقول انك رحت المسجد الاقصى؟ اه. طب تعالوا يا رحتوا يا اللي رحتوا المسجد الاقصى. قولوا له اسألوه عن حاجات فيه.

وشوفوه هيوصف ولا لا؟ سألوه عن حاجات سيدنا - 00:21:40

محمد مساحة نساها فات سألوني عن اشياء لم اثبتها. شايقين يا جماعة؟ شوفوا الكلمة سيدنا محمد قال ايه ساعتها؟ فكرت كرها لم اقرب مثله قط. حسيت بزقة وازمة وكرب عمري في حياتي ما قلته. ليه؟ الدعوة هتتهدم في لحظة. خلاص في - 00:21:50

لحظة كل الدعوة تنهار. شوفوا ربنا بقى لازم تدخل فوري هنا. والا الدعوة هتقف. ربنا يسيبها تقف. فرفع الله ليلمسجد الاقصى فرأيته امام عيني فما سألوني عن شيء الا اجبتهم عليه. شايقين يا جماعة؟ شايقين التدخل؟ كل واحد في حياتنا - 00:22:10

بيتعرض للمشاكل دي ان في مواقف لو ما حصلش تدخل فوري هتهلك. او مصلحة ضخمة جدا هتضيع منك. طب وبعدين؟ التدخل الفوري وكنتم على شفا حفرة من النار احيانا في ناس مننا او في شباب نسمع عنهم كان بينه وبين الموت لحزة لحزة اسلم قبل ما يموت بخمس دقائق او التزم في حياتنا احنا - 00:22:30

التزم قبل ما يموت بدقائق. سبحانه ربي ليه؟ ده ده من عند الله سبحانه وتعالى. البنت اللي لبست الحجاب في المسجد خرجت

خبطتها العربية قدام المسجد. ده كانت ايه دي؟ ده ده من - 00:22:50

في الله سبحانه وتعالى يبقى اذا عايز ربنا يبقى يرتب لك حياتك وعازيز ربنا ينقذك في هذه المواقف عش في المعاني بتاعة السورة واصبح فؤاد ام موسى فارغا وقالت لاخته قصيه. شوفي كده دوري عليه انت بتلاقيه. فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون -

00:23:00

اه شوفوا زكاء اخته هي راحت تقول لهم ايه؟ هل ادلكم على اهل بيت مش على ناس او اهل بيت يعني اولاد ناس؟ يعني بيت مش اي بيت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ مخلصون يعني؟ يا جماعة بيت سيدنا موسى لما تيجي تشوف في ايات القرآن تحس ان فعلا - 00:23:20

يعني طلع من بيئة يعني فعلا ممكن يطلع منها نبي. ام موسى اللي من كتر سقتها في الله رمت ابنها في البحر. اخت موسى تمشي اختك يعني مش رايحة بقى بتجري الزكاة والفتنة عشان ما حدش يقول لها انت انت ايه ايه اللي لفك على باب الزات ده انت لابد له علاقتي لك علاقة به. اخو موسى - [00:23:40](#)

يعني لا يمكن كان ربنا يجيب دعاء موسى انه يبقى نبي الا لو كان خموس انسان صالح اصلا. وانسان عالي جدا في الصلاة. يبقى ده البيت اللي طلع منه سيدنا موسى دي - [00:24:00](#)

الفئة اللي ربنا ماشي فيها سيدنا موسى كان الاصطناع اللي ربنا اصطنع به سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام فبصرت به عن جنبهم وهم لا يشعرون وحرم عليه المراضع من قبل. فقلت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ فرض دينه الى امه. مش ربنا قال لها في اول السورة - [00:24:10](#)

ان ردوه اليك ربنا جاب نفس اللفظ فرضتناه انما في سورة طه فرجعناك الى امك. فارق الرد ان الارشاع ايه؟ احنا قلنا في سورة طه ان واحد خطف منك حاجة واحد قال لك انا بقدرتي هرجعها لك ما لكش دعوة. يبقى تدل على قدرة الله. انما - [00:24:30](#)

فصيلة دم بموجب. بموجب. بموجب يا جماعة؟ فيه واحدة برة عايزة فصيلة دم ايه؟ بموجب انما ايه الرد بقى؟ ايه الفرق بين الرد والارجاع؟ الرد ان انا قلت لك هات لي امانة عندي هات لي الكتاب ده امانة وانا هرده لك - [00:24:50](#)

لان ربنا بيقول لام موسى انت وانت بترمي ابنك في البحر مش بترمي في البحر ده انت بترمي في ايد الملك سبحانه وتعالى امانة في ايد ربنا وربنا ربنا يرجعها لك فردتناه الى امه ليه؟ كي تقر عينها ولا تحزن فهو ربنا قالها لا تخافي ولا تحزني - [00:25:10](#)

احزني ولا تحزن. طب كي تقر عينها اللي خايف دايما؟ تخيل انت قاعد في المكان ده وخايف. في حد هيجي يهجم عليك؟ الهواء يحرك الشباك ده تبص كده. لا ييجي نور من هنا تبص - [00:25:30](#)

بصوا كده لا تسمع صوت من فوق تبص لفرق انت متوقع تهديد من اي لحظة فانت قاعد من اي مكان فانت قاعد تبص يمين وشمال علامة الامن انك تبقى قرير العين - [00:25:40](#)

اضطرت على ناحية معينة عليك مش مضطربة يمين وشمال كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق. الله اكبر ولكن اكثر الناس ايعلمون ولما بلغ اشده واستوى فتوحات ربنا عليه بقى لما بدأ الايمان ينمو في قلبه ولما بدأ سيدنا موسى يكبر ويستوي - [00:25:50](#)

ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلمنا. وكذلك نجزي المحسنين. اي انسان بيحسن في دين ربنا بيفتح عليه من الفتوحات فتوحات الايمان وفتوحات العلم وفتوحات الفهم وفتوحات الاستعمال ما لم يكن يحتسب او ما لم يكن يتصور - [00:26:10](#)

القصة الاولانية بتقول لك ايه؟ بتقول لك كل اسباب الموت اجتمعت عليه وانا نجيته. بتقول لك ده كان امانة في ايدي وانا رجعتة. بتقول لك اللي هيرمي ابنه في البحر اللي - [00:26:30](#)

يرمي نفسه في البحر بأمر الله ينجو بتقول لك اوعى تظن ان فيه امر من اوامر ربنا. امر من اوامر ربنا هتنفذه وهيعود عليك اي ضرر ابدا يبقى القصة الاولى مع قصص الموضوع الشامل يا جماعة لمجموعة التواصلين وهو اوعى تخاف وربنا هيكفي. اوعى تخاف وانت مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:40](#)

تعال القصة الثانية موسى وموسى والقبطي ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعه في وزن من عدوه. واحد مصري وواحد من بني اسرائيل. واحد قبطي وواحد من بني اسرائيل. سيدنا موسى اخذته الحمية. للي من بني اسرائيل حاسس ان قومه مستضعف - [00:27:00](#)

قضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. هو الشيطان اللي وقعني قال برفق اني ظلمت نفسي فاغفر لي. عايزين يا جماعة نشوف سيدنا موسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام كانت الايمانيات اللي عنده شكلها ايه؟ ده كل ده قبل - [00:27:20](#)

ما ينفعش ده لسه ما هوش مبتعد. كل ده لسه سيدنا موسى ما بيتعظش. اللي بيتعشى ييجي في المشهد الرابع وهو بيكلم الله سبحانه وتعالى. عشان تعرف ليه ربنا اصطفى الناس دي - [00:27:40](#)

ليه ربنا اختار الناس دي؟ عايز ربنا يشارك في الدعوة؟ شف قلبك شكله ايه؟ ده عشان كده ربنا بيقول في اخر السورة وربك يخلق ما يشاء ربنا بيختار. ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون. وربك يعلم ما تكن صدورهم. يعني - [00:27:50](#)

ربنا جاب اية الاختيار مع اية احوال قلوب الناس كأن ربنا بيقول لك على حسب حال قلبك على حسب ما اختارك وهستعملك شوف انت عايز ربنا عايز ربنا يفتح عليك الفتوح على قدر الايمان. شف ايمانك شكله ايه؟ شف الايمانيات بتاعة الصورة دي حال قلبك فيها ايه؟ حال قلبك ايه في حسن الظن بالله - [00:28:10](#)

هل قلبك ايه في تعلق القلب بالله؟ هل قلبك ايه في الثقة بالله؟ حال قلبك ايه في هذه الايمانيات المهولة؟ على قد حال قلبك على قد ما ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:30](#)

هيفتح عليك في الايمان وفي الفهم وفي الدنيا وفي الآخرة وفي كل العطاءات اللي بيرجوها المؤمن من الله سبحانه وتعالى. شف سيدنا موسى شف تعلق قلب موسى بالله شوف سيدنا موسى كان قلبه مربوط بالله ازاى؟ اول ما اذنب او اول ما وقف المصري قال رب رد رد على طول كلمة رب دي اول كلمة بتخرج من بقه - [00:28:40](#)

اني ظلمت نفسي فاغفر لي. يا رب انا ظلمت نفسي ان انا مشيت وراها وسمعت كلامها وكان حقها علي ان انا امسكها واربطها واحجمها انت لما سمعت كلامها كأنها ظلمتها كأن كل معصية ظلم لنفسك كان المفروض انك تمسكها حقها عليك انك تلجمها عشان ما تنفردش فتودي نفسك - [00:29:00](#)

توديك النار والعياز بالله. طيب لما بدأ يستشعر بوادر الاجابة قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. طب لما كان واحد بيقول له الحق وزارة الداخلية والشعب كله بيدور عليك والناس كلها عائرة تقتلك. قال رب نجني من القوم - [00:29:20](#)

مؤمنين طب لما طلع يجري مش عارف يروح يمين ولا شمال ولا قدام ولا فوق ولا بتاع مهو مش عارف يروح فين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل اية جميلة قوي يا جماعة. جميل قوي ان الدعاء ده يبقى على لسانك دايمًا. عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. في كل حاجة في خطواتك في الحياة. طب لما - [00:29:40](#)

احمد ينوجعان وتعبان وغريب وما هوش عارف ياكل ازاى ويشرب ازاى ويقعد فين ولسه خايف من التهديدات اللي وراه قال رب نتني قال يا رب اني لما انزلت الي من خير فقير. انا مفتقر اليك يا رب. يا جماعة قاموس حلول. جميع مشاكل الحياة عند سيدنا - [00:30:00](#)

سيدنا موسى كان ما فيهوش غير كلمة يا رب. من كتر تعلق القلب بالله ومن كتر ما قال رب رب رب ربنا سبحانه وتعالى كلمه يا موسى يا موسى يا موسى في سورة طه بقى. يا موسى وان القى عصاكما تلك بيمينك يا موسى. الله! وما اعجلك عن قومك يا موسى ليه؟ من كتر ما كلم الله سبحانه - [00:30:20](#)

وتعالى فكان جزاء من جنس العمل يبقى شوف شوف سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام شوف لما اخذ المصري خاف خاف من ربنا قبل ما يخاف من الناس قال الاول ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. وبعد كده اصبح في المدينة خائفًا يترقب. شف سيدنا موسى شف يا اخي - [00:30:40](#)

طب هو لما ربنا غفر له. عرف منين ان ربنا غفر له وقال رب بما انعمت علي فلن اكون ظاهرا للمجرمين. ثورية قراءة الرسائل الربانية. عنده قدرة انه يترجم اي رسالة ربانية فورًا. ناس عندها يقدر يترجم. يقدر يعرف ربنا راضي عني ولا غضبان علي. ربنا غفر لي ولا ما غفريش؟ ليه؟ امتى - [00:31:00](#)

هنوصل لده لما نكون من اهل معاملة الله. لما نكون من اهل معرفة الله سبحانه وتعالى تقدر انك تعرف من احداث حياتك ربنا راضي عنك ولا غضبان عليك فسيدنا موسى وترجمة الرسائل الربانية. شوفوا يا جماعة سيدنا موسى لما وقف المصري فقضى عليه. تخيل انت مش واكلت واحد وقضى القضاة عليه. انت - [00:31:20](#)

او كان كنت عايز تحضر درس نمت ما عدا الدرس راح عليك. او نمت خدت صلاتين في النوم بتاعك نمت عليهم. تصحى مكتئب. وقرفان انما سيدنا موسى كمل على طول كمل ما تنفش كمل ايه انا وقعت قم وكمل تاني انت فكرك انك هتوصل بالساهل هتقوم

وتتقع وتتقوم وتتقع وتتقوم وتتقع - 00:31:40

يبقى مسألة انك يكون عندك مرونة لما تقع في المعصية قم وكمل. ما تتعدهش تحبط نفسك وتكلف نفسك وتقول ده انا وقعت ده انا ضاعت ربنا مش هيفتح عليك. ربنا مش هيفتح عليك - 00:32:00

ليه؟ ليه مش هيفتح عليك؟ احيانا يا جماعة الواحد كان بيحس بدي زمان لغاية ما ربنا بدأ يفهم الواحد بفضل الله شوية ان اي حاجة تقع فيها خس خلاص انتهت انتهت - 00:32:10

ربنا مش هيعاملني ربنا مش هيفتح علي باي حاجة. انا ما انفعشي انا ليه يا ابني؟ ليه الاسلوب ده؟ وما انا من المتكلفين. ليه التكلف في التعامل مع نفسك ده - 00:32:20

ليه؟ خليك بسيط وقعت قوم تاني. وقعت قوم تاني. صحيت النهاردة لقيت الفجر راح عليك. ايه يعني؟ خلاص راحت. خلاص استغفر بقى تب. الشاب اللي بيوقع في العادة السرية ربنا يعافينا - 00:32:30

مش كل ما يقف يقعد اسبوع مكتئب ومحبط خلاص يا ابني انت وقعت فين؟ تب بقى وشف ورد التوبة بتاعك هيبقى شكله ايه؟ وانطلق واكمل. انما كم محبط هتكسب ايه؟ هتندحر اكثر واكثر وتنتكس اكثر واكثر. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. جاء ايه؟ رجل من - 00:32:40

في سورة ياسين وربنا بيتكلم عن مؤمن قال ياسين قال ايه؟ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى يبقى جاء كلمة رجل اتأخرت في سورة ياسين انما هنا كلمة رجل جت بدري وجاء رجل يدعي ربنا اسبت هنا الرجولة كلمة الرجولة ليه؟ لان يا جماعة الرجل ده كان مصري ولا كان يهودي - 00:33:00

كان مصري الله طب وسيدنا ايوب موسى من بني اسرائيل الله طب واللي اتقتل؟ ده مصري يبقى الرجل ده كان رابطة عنده اعلى من رابطة القومية. واعلى من رابطة الوطن. كان الدين عنده اعلى من اي حاجة. عشان كده هذا الرجل ربنا اثبت له الرجولة في - 00:33:20

وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين خرج منها خائفا يتربقب منظر سيدنا موسى وهو قاعد يجري بسرعة لا معه زاد ولا معه راحلة ولا معه مال وهو بينطلق بيدور هيروح يمين ولا شمال ولا يروح فين - 00:33:40

ينتهي عنده القوة الثانية ونبدأ القصة الثالثة موسى ومدين لما ورد ماء مدين بقى. تخيلوا حالة سيدنا موسى شكلها ايه يا جماعة؟ ده انت صايم بقى لك عشر ساعات شف حالتك الواد - 00:34:00

اسمها ايه؟ تخيلوا اللي مشي المسافة دي كلها جري على رجليه في الصحراء. ولا اكل ولا شرب ولا ولا ومهدد وخايف تخيلوا حالته شكلها ايه؟ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان. اتنين ستات مهماش عارفين يسقوا الغنم بتوعهم. قال ما خطبكما - 00:34:10

ايه ده! معقولة! هو ما فيش رجالة في البلد دي ولا ايه! اتنين ستات الرجالة مزاحمين وساييين الستات وراء! قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء! وابونا شيخ تحس في كلمة وابونا شيخ كبير بايه؟ ان هو بيستعطفوه. يعني يعني الكلمة ممكن تكون ما لهاش دعوة بالسؤال اللي سألته. ولكن من شدة - 00:34:30

اللي هم فيهم. ما هو ده فرج ربنا بقى يا جماعة. ربنا بعث سيدنا موسى عشان يحل كل مشاكل هذه الاسرة المؤمنة. وبعث هذه الاسرة المؤمنة لموسى عشان تحل له كل مشاكل حياته. ده ترتيب ربنا. الصورة بتكلمك لما ربنا يرتبها بتمشي ازاي؟ لما ربنا يرتبها كل - 00:34:50

الحياة بتتحل ازاي؟ شايفين؟ الاسرة اللي كان مشاكلها ايه؟ الاب كبير ومش قادر خلاص يخرج. والبنيتين متبهدين في هذه القرية اللي اهلها ما هماش محترمين او محترمين ان هم محتاجين. سيدنا موسى جه عشان يبقى راجل هذه الاسرة وعشان يشتغل لها وعشان يحل لها مشاكلها. طب وسيدنا موسى بقى شايفين يا جماعة - 00:35:10

قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما. ياه وبعد كده بقى ما قالهمش عايز فلوس ايه؟ واجر ايه ده انت محتاج ده انت لو قلت لهم اي حاجة ممكن يدوك. انا مش عايز اكلك. دي لله. وانت في قمة الاحتياج وانا في قمة الاحتياج. شايفين المروءة؟ ثم تولى الى الظل - [00:35:30](#)

وقع كده قعد عند شجرة كده وسند ظهره وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير. اول ما كلمة فقير اول ما الافتقار اثبت في السورة عشان تعرفوا قد ايه الافتقار مفاتيح خزائن الله سبحانه وتعالى اول ما الافتقار جه على طول زي سيدنا ابراهيم في سورة - [00:35:50](#)

تبقى معك اول ما قال لي ان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. على طول ربنا فتح عليه بعدها وقال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض اول ما قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير شوف الفتوحات الي ورا بعضها رقم واحد فجاء فاء فورية فجاءت - [00:36:10](#)

على طول فجاءته احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. الله اكبر. يبقى اجر النهاردة اهو يعني مش هنجوع النهاردة فلما جاءه وقص عليه القفص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين لقي اللي يأمنه ثاني مشكلة مشكلة الامن - [00:36:30](#)

تتحلت قالت احدهما يا ابت استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين ده وظيفة ثابتة كمان مشكلة الرصد المستمر اتحلت قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج كمن شاء وعروسة كمان جوازة وسكن كل المشاكل - [00:36:50](#) سيدنا موسى اتحلت وبعد كده مع هذا الرجل اللي نسب ان هو سيدنا شعيب عشان سيدنا موسى كمان بقى يقعد عشر سنين في مدين ويتمتن وينضج ويستوي اكثر واكثر عشان يرجع بقى على قدر يقابل او او يكلم الله سبحانه وتعالى - [00:37:10](#) فيرسله الله تعالى ليقوم بهذه الرسالة الى العالمين. يعني شوفوا يا جماعة كلمة لا تخف نجوت من القوم الظالمين. لا تخف نجوت بصوا صفحة المصبات الصفحة اللي فاتت او القصة اللي فاتت كلها بطولات ايمانية. والصفحة دي كلها عطاءات ربانية حطوا الاتنين جنب بعض. هي دي قصة الانبياء - [00:37:30](#)

قصص الانبياء كلها يا بطولات ايمانية ودعوية للانبياء بيعملوها يا عطاءات وفتوحات ربانية نازلة عليهم قصص الانبياء بتقول لك على قد ما الرب على قد ما ربنا يفتح عليك. على قد ما تبقى بطل على قد ما ربنا يفتح عليك. عشان كده قصص الانبياء دي بتربي واحد بصل. واحد بطل ليه؟ لان هي ما - [00:37:50](#)

ما تحكي لكش غير عن اعلى الخلق وبتحكي لك عن الكرامات والفتوحات فالطماع في انك توصل لهذه المقامات اللي يقين جازم هتشوفها لو حققت هذه المقامات الايمانية او جزء من هذه المقامات الايمانية. قصة موسى والفتاتين يا جماعة يعني لا يفوتنا هنا اللفتة بتاعة العفاف اللي فيها. يعني هم خرجوا - [00:38:10](#)

بس لما كانوا محتاجين. طب لما هو جه خلاص يقعدوا في البيت. طب وهم بيكلموه؟ تمشي على استحياء. الحياة وكلمة الاستحياء جت قبلها كلمة تمشي وبعدها كلمة قال ان ابي يدعوك. يعني في كلامها وفي مشيها انسانة حيية. ولما قالت له قالت له ايه؟ ان ابي يدعوك ليجزيك - [00:38:30](#)

اجر ما سقيت لنا. ما فيش ولا كلمة منها كان ينفع تتشال. العفاف بتاع المرأة في الكلام وفي السلوك وفي الشغل. العفاف بتاع المرأة في الاختلاط. العفاف وسيد عمل لهم الخدمة واوى الى الشجرة ما فيش كلام بعد كده. يبقى يا جماعة العفاف في العلاقة ما بين الرجل والمرأة بعد كده موقف سيدنا موسى بقى وكلام - [00:38:50](#)

الموقف المهيّب انه انا الله العزيز الحكيم. الموقف المهيّب اللي ربنا بيوصفه في سورة النمل اللي قبلها وفي سورة آآ القصص ده هي بنفس الكلمات تقريبا او قريب من نفس الكلمات يعني ربنا يريد انه يرسخ فينا المشهد ده وسيدنا موسى اول ما هب عصاه وان القى عصاه فلما رآها تهتز كانها جان ولى - [00:39:10](#)

اه مدبرا ولم يعاقب طلع يجري. وانت بتكلم ربنا طالع يجري. يا موسى اقبل ولا تخف. كل القصص يا جماعة هتلاقي فيها لفظ

الخوف. وعدم خوف والتأمين من الخوف يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين. يا جماعة الاية دي شعار لنا في حياتنا. شعار لنا من الشعارات اللي ممكن نخرج منه - [00:39:30](#)

اقبل ولا تخطب اوعى تخاف اقبل على العبادة ولا تخف. اقبل على الدعوة ولا تخف. اقبل على نصره دين الله ولا تخف. اقبل على لو اليهود قلنا نخرج نحاربهم اقبل على الجهاد ولا تخف. اقبل على تنفيذ كل اوامر ربنا في حياتك ولا تخف. الاخوات يقبلوا على الحجاب الشرعي الكامل الشامل - [00:39:50](#)

الذي لا يظهر فرصة لاي انسان في قلبه مرض انه يفتن بهم ولا يخافوا. لا تخاف ان ما يجلهاش عريس ولا انها تتأخر. ما تخافوش يا جماعة. طول ما انت مع ربنا - [00:40:10](#)

اوعى تخاف من اي حاجة ابدأ على الاطلاق. بعد كده المشهد الاخير بقى في مشاهد الخوف. اذهب الى فرعون فرعون. ربي اني اخاف اخاف ان يقتلوني واخاف ان يكذبون. كل ده خوف؟ اه. شف ربنا بقى بيقول له ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول له قال سنشد - [00:40:20](#)

وعضدك باخيك. ونجعل لك ما سلطانا. سلطان من عندنا فلا يصلون اليكما ما حدش يعرف بأذيك. طول ما انتم في الدعوة ما حدش يعرف بأذيك. طول ما انتم بتضحوا عشان ربنا ما حدش يقدر يعمل لك حاجة. الدعوة دي الحصن اللي يوم ما تسيبها الحصن يترفع - [00:40:40](#)

اهل الباطل لهم صوت عليك. طول ما انت فيها لو لقيت خمستلاف اسد حواليك قاعدين يشمشمو مش هيعرفوا يعدوا الحص بتاعك. لو خمستلاف اسد في قفص وانت واقف قدامه بتقف مطمئن ليه؟ ما يقدروش يخرجوا لك. او طول ما انت في الدعوة انت في حصن من الله. اوعى تظن ان حد يقدر يعمل لك حاجة. لن يضركم الا اذى. ما حدش يعرف يوصل لك ابدأ - [00:41:00](#)

يبقى ربنا بيقول له سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا باياتنا عشان نعرف خطورة القرآن يا جماعة. عشان نعرف خطورة القرآن في النص باياتنا. انت ما ومن اتبعكما الغالبون. القرآن - [00:41:20](#)

ده اخطر سلاح لنا. القرآن واللي بينتج عن القرآن من آيات ربنا في النص الغيبية لنا. خدوا بالك ربنا بيقول ونجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكم عمر. مصر كان بينها وبين بني اسرائيل عداا شديد جدا. يعني المصريين كانوا كارهين اليهود. واليهود كارهين المصريين. بس خلاص اليهود بقوا واقع على المصريين من بعد ما - [00:41:40](#)

سيدنا يوسف عليه السلام دخلهم فالمصريين بدأوا يستخدموهم في السخرة فبدأ اللاتنين يبقى بينهم عداا لبعض تخيلوا يا جماعة ان في يوم من الايام ينوي اليهود كانوا عايشين في مصر واللاتنين في قمة الحب والانسان مع بعض. لما سيدنا يوسف قال انتوني باهلكم اجمعين. واللي اتناشر سبت جم مصر اليهود كلهم - [00:42:00](#)

نجوم مصر. تخيلوا وكان العلاقة قوية جدا ومتينة جدا. امتى لما كان التوحيد هو اللي رابط ما بين اللاتنين؟ الايمان رحم ما بين اي حد واي حد في الكون. ولما الايمان يروح بينك وبين اخوك. يبقى العداا والدم. بينك وبين ابوك وامك يبقى العداا والدم. بينك وبين اصحابك العداا قدام - [00:42:20](#)

ولما الامام بييجي بين المصريين واليهود يعيشوا مع بعض. ولما الايمان راح رجعت العداوة مرة اخرى بييجي بقى سفاهة فرعون اللي بتختم المشهد وقال فرعون يا ايها الملاء ما علمت لكم من اله غيري. يا امان او قد لي على الطين لعلي اطلع الى اله موسى - [00:42:40](#) واني لاطنه من الكاذبين. متهيأ له انه ممكن يعمل كل حاجة. يلا يا حمادة اعمل لي البناء ده. اما اشوف كده الهه اللي موسى بيتكلم عليه ده واني امه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده. فبنذناه -

[00:43:00](#)

هم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلهم ائمة يهتدون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقطوعين. الله اكبر! كل دي عقوبات لربنا! وعذاب من ربنا وتختم هذه القصص على الاب - [00:43:20](#) الشديد ووراسة موسى الكتاب ووراسة موسى الارض ووراسة المستضعفين الارض لان هم كانوا مع الله سبحانه وتعالى فلا تخف

الاطلاق وبعد كده بيبقى في صوت يا جماعة تعليق بقى اسقاط على وقع الرسول ما بين القصص دي وما بين القصص الاخيرة بتاعت قارون من ضمنه الاية اللي احنا قلناها اللي هي - [00:43:40](#)

يا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. اوعوا تخافوا على الاطلاق. ربنا بيبين لنا هنا مشهد الشرك. ويوم يناديه. فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا. فقلنا هاتوا برهانكم فاعلموا ان الحق لله. الشهادة عليهم قبلها ربنا فيقول ويوم يناديك - [00:44:00](#)

فيقول ماذا فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويناهم كما قوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. يعني ايه بيتبرأوا منهم يوم القيامة؟ طب ادعوا الشركاء لكم. ادعوا اللي كنتم بتعملوهم في الدنيا. فتحوهم - [00:44:20](#)

لم يستجيبوا لهم والمشهد العذاب يتراءى ورأوا العذاب. لو انهم كانوا يهتدون. يا جماعة ده من مشاهد الشرك اللي القرآن بيحجب لك في كل سورة مشهد وفي الاخر لما تربطها مع بعض المشهد الاولاني اللي هو ادعوهم يروحووا يدعوهم ما يستجيبوش لهم. ده المشهد الاول. المشهد الثاني اللي شرحناه في سورة يونس لما بقى - [00:44:40](#)

ما بيرضوش يستجيبوا ببقوا ماسكين في خناق بعض ويبجي قول الله مكانكم انتم وشركاءكم فزيلنا بينهم وفضل اشتباك المشهد الثالث يعني لا انتم عايزين انتم عايزين تعترفوا المشهد الثالث اللي هو اخر مشهد في صورة اه في سورة القصص اللي احنا فيها نزعنا من كل امة شهيد يطلع الشهود عليهم من - [00:45:00](#)

من اجل تأكيد التهمة وتثبيتها عليهم. واخيرا ان قارون كان من قوم موسى قضية الرفق اللي ربنا فيقول يا جماعة قضية الرزق دي اخطر حاجة شغلة الناس عن ربنا. هنا اللي ضيع قانون الرزق اللي ربنا فتح له في الرزق. في سورة العنكبوت اللي لسه هنشرحها ان شاء الله بكرة في - [00:45:20](#)

سورة العنكبوت ربنا اعتبر قضية الرزق قضية عقيدة زي اتكلم بكرة ده قضية عقيدة المفروض في كتب العقيدة كتب العقيدة ببقى في باب اسمه باب ده عقيدة انت فاكتر الرئيس ده في ايد مين؟ كل ضلال الناس اللي برة ده بسبب ان ما فيش حد مصدق ان ده بايد ربنا. واللي مصدق يعني شاك كده شوية. انما اللي مصدق ان راسه بيضرب - [00:45:40](#)

ربنا مش ده سلوك والله يا جماعة ابدأ على الاطلاق. سورة التوبة اعتبرت قضية الرزق. قضية صدق وانفاق. انت الرزق ده هيحبسك عن نصرة الدين؟ ولا هتنصر الدين ولا تآبى على الاطلاق. لان دينك اعلى عندك من اي حاجة في الدنيا. كانت قضية صدق وانفاق. في سورة ال عمران وقصة السيدة مريم - [00:46:00](#)

الرفق انى لكى هذا؟ كانت قضية عطاءات من ربنا سبحانه وتعالى بتتنزل على اهل الطاعة. فبقت قضية طاعة ومعصية. هنا الرزق قضية سبب ضلال الناس وبعضهم عن الله. لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. يعني ايه؟ يعني شهادتك. وفلوسك وصحتك - [00:46:20](#)

وامكانياتك وحب الناس لك. وشخصيتك ولسانك اللي بيتكلم. كل دول تبتغي بهم نصرة دين الله. كل دول تسخرهم عشان دي ربنا سبحانه وتعالى قال انما اوتيته على علم عندي. التلات كلمات اللي ضيعوا البشر انا خير منه. كلمة انا - [00:46:40](#)

وما اظن الساعة قائمة كلمة ليك عندي انما اوتيته على علم عندي. كلمة انا ولي وعندي. انا اللي بتثبت لي القدرة دي اللي بتثبت فيك ملكية عندي اللي بتثبت لك علم لا الله هو الذي يملك. وهو الذي يقدر وهو الذي يعلم هو ده الانسان المؤمن - [00:47:00](#)

ثم الموقف برضه الختامي ما هو الختامي بتاع فرعون بتاع الخوف والختامي بتاع الرفق بقى بتاع قارون فخرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا سلام! يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. لما شاف دلوقتي يلاقي واحد سايق عربية بقى - [00:47:20](#)

جاكوار ولا اي حاجة من العربيات الجديدة دي يا سلام ده مشغل اغاني يا ابني. يعني انت كلمة سبحانه الله بتاعتك دي احسن من فلوسه وفلوس ابوه كلها. يا سلام! يا ليت لنا - [00:47:40](#)

لما اوتي قارون انه ل ذو حظ عظيم. لما واحدة ماشية اخت. يعني ممكن ربنا اداها قبول وكل حاجة بس تشوف بنت شديدة الجمال بس ماشية متبرجة. لو ان لي كمال مثلها. لا والله يا جماعة. ده كلمة سبحان الله من بقك احسن من الدنيا كله. لو ان يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه - [00:47:50](#)

ذو حظ عظيم قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير. الموقف ده اتحقق فيه. الموقف ده اكرر فاكرين دي انا ودودي فاكرين دي انا ودودي لما دودي آآ حبت ديانة ودينا حبة والشباب كانوا يبصوا على اخبارهم في التلفزيون وفي الجرايد يا سلام يا ليت لنا مثل ما اوتي دودي. انه - [00:48:10](#)

طولة ذو حظ عظيم لما هو وهي ماتوا في النفق اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون لولا ان من الله علينا لما اخوتنا تحت النفق واحنا لسه خارجين من الفندق كنا بنعمل ايه؟ الله اعلم. لولا ان من الله علينا لخسف بنا. ويكأنه لا يفلح الظالمون. تلك الدار - [00:48:30](#)

قال اتلك الدار الآخرة هي دي الآخرة. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين بتتختم السورة بربنا ويقول للنبي ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. كان النبي ساعتها خارج من مكة وسايب وطنه زي ما موسى كان خارج من - [00:48:50](#)

من مصر وسايب البلد اللي اترى فيها ونشأ فيها ورايح مدين وربنا قال له ام موسى انا ردوه اليك. ربنا جاب نفس اللفظ مع النبي ان الذي فرض عليك القرآن لرابتك الى معاد زي ما رجعت موسى ورديته هردك ونفس اللفظ اللي جه في الاول هو اللي جه في اخر السورة فتتختم - [00:49:10](#)

الصورة على الثقة المطلقة بالله سبحانه وتعالى. سورة القصص بتتكلم عن الامن بالله. واوعى ان الامن او الرزق يفتروك عن الدين. وان الامن كله في سفينة الدعوة وفي سفينة الالتزام اللي هيخرج منها يبقى هيتعرض لطوفان الهلكة في الاتنين اللي خرج من سفينة الذهب - [00:49:30](#)

هواء وسفينة الدين من اجلهم. سورة النملة بتتكلم عن ايه يا جماعة؟ على عجالة كده. سورة النمل اللي بتتكلم عن ايه؟ في صورتين في القرآن. سورة اسمها النحل وسورة اسمها النمل. سورة النحل كانت - [00:49:50](#)

عن ايه؟ ها؟ الدعوة الى الله جميل جدا. بتتكلم على ان المؤمن زي النحلة يلف على مليون زهرة عشان يجيب نقطة عسل يشفي بها الناس. يلف على مليون كتاب عشان يجيب كلمة عشر دقايق يقولها للناس الغير ملتزمة وربنا يهديهم باذن الله يبقى المؤمن زي النحلة سورة النمل برضو بتتكلم عن الدعوة الى الله - [00:50:00](#)

الله! مش قلت عن الايمانات! ما انا هقول لك على الايمانات ازاى! تتكلم على ان المؤمن زي النملة. النملة بيعمل ايه؟ حط حطة سكر في اوضة بينها وبين الاوضة اللي فيها النمل في بيتكم مسلات ثلاث اوض ولا حاجة. النمل هيفضل يلف لغاية ما يجيبها. يبقى المؤمن زي النملة بيفضل يلف على الناس لغاية - [00:50:20](#)

لازم توصل للناس. حتى سيدنا سليمان سخر العلم بتاعه في الصرف انه يوصل للناس. اصل الناس بتحب الدنيا. الناس عايزة الدنيا. فانت لما عندك الدنيا تحصلها بتحصلها عشان اوصل بها للناس. بحصل المركز عشان اوصل للناس. بحصل الحكم عشان اوصل للناس. بحصل العلم الدنيوي عشان اوصل للناس - [00:50:40](#)

حصل التوب عشان العيال توصل بها للناس. وصيدلية توصل بها للناس. وتجارة توصل بها للناس. صورة النبي بتقول لك لازم توصل للناس. مهما اعاقوك لازم صلوا المؤمن زي النملة يبقى اذا الدعوة عايزة جهدين. جهد التحصيل انك تطلب علم. وجهد - [00:51:00](#)

انك انت شف بقى انا حصلت اهو الناس فين؟ لا انا مش هقعد في المسجد واصلي الناس تيجي لي. انا هنزل لاصحابي في الجامعة وهنزل لاصحابي في النادي وهنزل الاسواق في الشوارع - [00:51:20](#)

وهدور وهتكلم على انت انا شايف على انت لو انا انسان ملتزم طبعاً وشغال في الدعوة عشان ادعو غير المسلم للاسلام. ان مش هسيب سكة توصلني للناس الا وهوصل لها - [00:51:30](#)

فالمؤمن في جهد التحصيل مثله كمثل النحلة والمؤمن في جهد التوصيل مثله كمثل النمل الاخ بتاع التبليغ اللي راح لبواب عمارة يكلمه في الدين. فيقول له يا عم الحاج قال له نعم. قال له لو في نمل وسكر النمل اللي يروح للسكر ولا السكر اللي يروح -

00:51:40

نم قال له سق النمل هو اللي يروح للسكر؟ قال له اهو احنا النمل وانت السكر الاخ بيقول لها وهو مش واخذ باله يا جماعة ان ده في سر الترابط - 00:52:00

وسر موضوع صورة من اجمل سور القرآن الكريم من اول السور اللي الواحد يذكر ان قرأها في حياته يعني سورة النمل. يعني كانت نصيحة اخويا لي قال لي زمان الكلام ده في اول الكلية خالص. فبعد ما زكرت كده قمت في سهرة كده قمت قايل سورة النمل. ياه! اول مرة في حياتي كنت ادوق عظمة القرآن. وروعة - 00:52:10

القرآن وجمال القرآن سورة من اجمل السور بتقول لك انت نملة. حضرتك عامل زي النمل بالظبط. انت كل همك ازاى توصل الدعوة للناس؟ ازاى تفتح سكك ازاى اهل الباطل ما يقفلوش السكك في وشك؟ يقفلوا السكة تفتح تانية. يقفلوا واحدة تفتح الثالثة. ازاى نوصل. طب انا خايف. اه جينا الموضوع - 00:52:30

طوافين بقى بصوا يا جماعة هي سفينة واحدة اللي هيركب فيها هو اللي فيها النجاة. شوفوا السورة كلها خوف جو خوف. من اول سيدنا موسى والقى عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعطر. يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. يبقى كلمة لا تخضى مع سيدنا موسى - 00:52:50

طب سيدنا سليمان جه في النص ليه؟ يعني غير ان احنا عايزين نوصل دعوتنا للناس هو نموزج في التوصيل للناس والهدهد نموزج في الوصول للناس. اللي قطع المسافة المهولة دي كلها - 00:53:10

صغير قطع المسافة دي كلها من شمال الجزيرة لجنوب الجزيرة عشان يوصل الدعوة للناس وعشان شايفين يا جماعة جهد التوصيل شكله ايه كمان قصة سيدنا سليمان جاية عشان احنا الوقتي مستضعفين وخايفين ولكن هيجي وقت شوف سليمان هو اللي ممات - 00:53:20

وبالقصة هي اللي خايفة منه ورايحة تسلم له نفسها. في الاخر وتقول له خلاص استسلمت انا وقومي من كتر خوفها منه. كأن ربنا بيقول لنا وانتم ماشيين في الطريق ده - 00:53:40

هينقلب الوضع. اوعوا تفتكروا ان الموضوع بيمشي كده. القطر ماشي. ناس راكبة في الدرجة الاولى وراكبة في الدرجة الثالثة وخايفة ومتبهدة. القطر ما بيفضلش في اتجاه واحد طول عمره في لحظة القطر بيبغير اتجاهه اللي كانوا في الدرجة الثالثة هو اللي بيبقى في الاول وهو اللي بيبقى في المقدمة واللي كانوا في الاولى هم اللي بيرجعوا وراء الامور ايه - 00:53:50

وتلك الايام نداولها بين الناس يبقى الايام هتيجي وانتم اللي هيمكن لكم هتعملوا ايه؟ نموزج سليمان. بعد سليمان ثمود قصة ثمود وسيدنا صالح شف بيقولوا ايه وكان في المدينة تسعة رهط. تخيل تسعة رهط تخيل اكبر تسع اسر في الدقهلية اجتمعوا انهم يقتلوك - 00:54:10

افسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله بالله. بالله يا ظلمة. اه يا جماعة ما هو لازم يصبغوها. امال هم يقولوا احنا ضلال وهم مهتدين لازم يتحط الختم بتاع الدين على كل حاجة. قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله - 00:54:30

وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرنا؟ لا عاقبة ممثليهم هم هم اللي بيمكروا بانفسهم عشان يضيعوا انفسهم. ربنا من لطفه ان ترتيب اهل الباطل بيرجع بلاك على اهل الباطل - 00:54:50

انظر كيف الاية دي تحس بها امتي؟ اما تشوف قد ايه بيوكات للدين ده. اما تشوف قد ايه اهل البوصل في مشارق الارض ومغاربها بيجيدوا للدين ده وتشوف احنا ضعفاء قد ايه - 00:55:10

تقول ايوة يا رب امكر لنا يا رب. ايوة يا رب تجيب لنا يا رب. تحس انك انت قلبك بيتلقى كلمة ومكرنة مكرا دي. كأن بالضبط قلبك ده

نار ونزل عليه مية برده تطفي النار اللي فيه. ايوة يا رب خلاص ده مكروه هتزلزل منه الجبال واحنا مش قادرين نعمل حاجة امكر لنا
يا رب - [00:55:20](#)

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ها طيب وسيدنا صالح ونجيننا الذين امنوا وكانوا تقول بيقى النجاة كانت
في الدعوة الى الله. طب والقصة اللي بعدها لوط؟ اخرجوا ال لوط من قريبتكم. انهم اناس يتطهرون. البنت دلوقتي اللي عندها
سبعثاشر سنة - [00:55:40](#)

اوروبا لو ما لهاش صديق ورفيق اهلها يودوها لدكتور نفسي. انهم اناس يتطهرون. اما المفاهيم كلها تنتكس وتنقلب في المجتمع اللي
انت عايش فيه ويبقى الدين تزمتم ورجعية وتخلف ويبقى الرواضة والواد الكل هو بقى لما تنطلق في المجتمع انهم اناس يتطهرون -
[00:56:00](#)

حصل ايه؟ الغابرين. يبقى ربنا بيقول لك لما اهل الباطل يجتمعوا عليك تقاسموا بالله تسعة اه لما يجتمعوا عليك. اوعى تخاف ابداء.
على الاطلاق من اهل الباطل. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى هو اللي بيحفز هذه الدعوة. عشان كده سيدنا محمد في اخر السورة ايه -
[00:56:20](#)

ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. فتوكل على الله انك على الحق المبين. من الملاحظات مهمة جدا في سورة النمل ان
السورة بتكسف الكلام على الايمانيات بطريقة يعني متواجدة جدا. مقدمة - [00:56:40](#)
الصورة طاسي تلك ايات القرآن وكتاب متلك ايات الكتاب وقرآن مبين هدى وبشرى لي المؤمنين الايمان اهو الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. يبقى الايمان والعبادة يبقى افتتحت بشخصية المؤمن العابد والخاتمة بتاعتها. قل انما -
[00:57:00](#)

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرماها وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين. وان اتلو القرآن. يبقى القرآن والعبادة. فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. وقل الحمد لله. الثناء على الله. ومعرفة الله - [00:57:20](#)
وتعظيم الله يبقى بدأت بالمؤمن العابد وختمت بالمؤمن العابد. ليه؟ مش هيقدر ينفذ المقامات اللي موجودة فيها غير المؤمن العابد.
الصور دي يا جماعة تكاليفها عالية قوي فلازم ربنا يجيب لك الايمان والعبادة بصورة مكثفة عشان يقول لك ايه؟ عشان يقول لك هو
ده البداية ولازم تبقى كده عشان تستحمل - [00:57:40](#)

بل في وسط الصورة ربنا يحط لك شوطين من الكلام عن الله والدار الاخرة عشان يشحنك فوق الصورة قبل ما يقول للنبي ولا تكن
في مما يمكرون حطوا شوط عن عن دار الاخرة. وبعد ما قالها له حط له شوط عن الله والدار الاخرة كأن ربنا بيقول عشان تقدر لازم
قلبك يبقى - [00:58:00](#)

قلب كبد شف ربنا بيقول ايه؟ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام يشركون؟ امن خلق السماوات ارض وانزل
لكم من السماء ماء فاخرج به فانبث به جنات ذات باشا. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. امن امن - [00:58:20](#)

من جعل لكم الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل جعل لها رواسيا وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله مع الله انتم اراضي
قلوبكم تنصرف عن الله سبحانه وتعالى الى غير الله؟ مين اللي عمل كل ده؟ امن يجيب المضطر اذا دعاه واه - [00:58:40](#)
يجعلكم خلفاء الارض الله مع الله؟ امن يهديكم في ظلمات البر والبحر؟ امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض.
الله مع الله يبقى صوت ايمانيات عن عظمة الله وقدرة الله ونعمة الله. ولو جينا نشوف الايات دي هنلاقي العلماء لما جم - [00:59:00](#)
تدل على وجود الله استدلووا بايه؟ قال لك دليل الخلق ودليل الهداية ودليل العناية ودليل التسوية. ده الكلام ده موجود في كتب
الايه؟ اليقين في وجود الله سبحانه وتعالى لو جيت تشوف هتلاقي الايات دي كلها ادلة دليل الخلق ودليل العناية امن يجيب المضطر
اذا دعاه دليل اجابة الدعاء امال مين اللي بيحجب لي الدعاء ومين اللي اجاب لي يوم كذا ومين اللي - [00:59:20](#)

الرؤية الفلانية يوم كذا. دليل الخلق من اللي خلق كل ده؟ دليل التسوية والتقدير والعناية والرعاية. من اللي عمل كل ده؟ الله يبقى
انت موقن في وجود الله وموقن بعظمة الله يبقى يجب ان عقيدتك او يجب ان سلوكك ينطلق من ان واحد انت واسق ان ركنك هو

الله سبحانه وتعالى في - 00:59:40

اخر بلد دارك علمهم في الآخرة. بل هم في شك منها. بل هم منها عمون. كأن ربنا يقول لك ادارة علمهم في الآخرة. اي السبب اساسي لمعصية الناس هو عدم المعرفة التفصيلية باحداث الدار الآخرة. ما تقوليش في جنة ونار. ايه الجنة؟ ايه النار؟ ايه - 01:00:00

ايه القيامة اوصف لي. بين لي عشان كل ما تسمع شرح اكثر واكثر لليوم الآخر كل ما يدخل في قلبك الخوف من الله سبحانه وتعالى الثاني عن الله والدار الآخرة بعد ما ربنا قال للنبي فتوكل على الله انك على الحق المبين. واذا وقع القول عليهم. الشرطة يا جماعة

طريف جدا. يعني في في - 01:00:20

اعجاز في التناول بتاعه. واذا وقع القول عليه اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. الاية دي في الدنيا ولا في الآخرة ها في الدنيا في الدنيا اية من ايات ربنا في الدنيا. الاية اللي بعدها ويوم نحشر من كل امة فوج ممن يقيم باياتنا فهم يوزعون - 01:00:40

فاذا جاؤوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما؟ ام ماذا كنتم تعملون؟ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون. الاية دي في الدنيا ولا في في الآخرة الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا؟ ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. الليل والنهار -

01:01:02

اية من ايات الدنيا ولا الآخرة الدنيا شوف بعدها ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخليين. دنيا ولا آخرة؟ آخرة. وترى الجبال تحسبها جامدة. وهي تمر مر السحاب. صنع الله الذي اتقن كل شيء - 01:01:22

دنيا ولا آخرة؟ دنيا اعجاز ربنا في خلق الكون وبدائع ربنا في خلق الكون. من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ ومن جاء بالسيئة فاه كفت وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم تعملون دنيا ولا آخرة؟ آخرة دنيا آخرة دنيا آخرة -

01:01:42

يا جماعة ربنا بيعلمنا نتكلم في الدعوة مع الناس ازاى؟ انزل بكلام الدعوة كأن مطرقة نازلة على جدار الغفرة اللي حوالين قلبي ادعوا انزل اي الدنيا اية عن النار اية عن عظمة ربنا اية عن الآخرة اية عن عزمة ربنا اية عن الجنة اية عن قدرة ربنا مطارق ورا بعضها ورا بعضها - 01:02:02

رمضان بحيس انه في الآخر قلبه يتفتت منك ما يقدرش يستحمل. عشان كده الاية دي اشتبهت عند بعض العلماء قالوا وترى الجبال تحسبها جامدة اه ده في الآخرة ده من حته الجبال في الآخرة ليه؟ لانهم بصوا لقوا الاية اللي قبلها آخرة والاية اللي بعدها آخرة انما لو نظرنا للسياق كله هنقول لا ده فعلا - 01:02:22

الكلام ده زي ما احنا بنقول كده اية دنيا اية آخرة اية دنيا اية آخرة ليه؟ عشان ربنا يكسر جدار الغفلة اللي حوالين قلوبنا بذكر الدنيا اللي هي ايات ربنا في الدنيا والآخرة يبقى بذكر الله والدار الآخرة. ليه الشحن الايماني العالي قوي في السورة؟ ليه؟ عشان -

01:02:42

طالب السرعة عالية ومقامات الصورة عالية عشان تعرف ان عمرك ما تقدر الا لو عندك هذا الايمان فلازم نجتهد في تحصيل الايمان عايزين قبل ما نغادر هذا المقام يا جماعة - 01:03:02

يعني نشيل لفظة سريعة بس في قصة سيدنا سليمان النموذج اللي ربنا حطه لنا في هذه السورة سيدنا سليمان اية من ايات هنا في الايمان شفنا لما اتكلمنا عنه في الاول في حب الله. ازاى حب ربنا عنده؟ ان رقبته تطير. بس ما فيش كلمة تتقال على ربنا. ان رقبة الطير بس ديني ما يحصل فيه اي حاجة - 01:03:12

شوفوا سيدنا سليمان لما سمع النملة بتقول يعني يعني لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب او اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. طب شوف لما لقي عرشه في القيس قدامه قال هذا من فضل ربي شاكر هنا وشاكر هنا - 01:03:32

اف ليبولوني اشكر ام اكفر؟ انسان عنده شكر لله وعنده ترجمة لجميع الرسائل الربانية. كل حاجة بتحصل له بيعتبرها رسالة من ربنا.

لازم يترجمها دي رسالة ترجمتها الشكر. ودي رسالة ترجمتها الحب ودي رسالة ترجمتها التعظيم. انسان عايش مع الله على طول وكل حاجة بتحصل - [01:03:52](#)

وبيعتبرها رسالة من عند ربنا سبحانه وتعالى بل شف الهدهد اللي اتربى على ايد سليمان شوف الهدهد بيقول كلام عن ربنا احنا ما نعرفش نقوله الا يجدوا الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم -

[01:04:12](#)

تربية العبد المؤمن سليمان عليه الصلاة والسلام. سيدنا سليمان يا جماعة اية من ايات ربنا في الدعوة. سخر كل حاجة عشان الدعوة. سخر ملكه عشان الدعوة الهدهد الجنود بتاعهم سخرهم في الدعوة يروحوا يدعوا الى الله في كل مكان. الهدهد شاف بذل مجهود قد ايه في الدعوة؟ انت بذلت قد ايه؟ سخر الجن عشان الدعوة - [01:04:32](#)

يعملون له ما يشاء من محاريم العباداة وتمائيل على على قول البعض تماثيل اي امثال ما يحدث في البلاد الاخرى الجن بيقولوا له اللي بيحصل في الدول الثانية عشان يعرف مين اللي على الشرك ومين اللي على التوحيد عشان الدعوة الى الله سخر العلم عشان -

[01:04:52](#)

سخر العلم بدعوة بلقيس يبقى استثمر الدنيا من اجل الدين كاملة مكملة. سيدنا سليمان يا جماعة اية في الحكم حاكم عابد. شوفوا والهدهد وقال ما لي لا اري الهدد ام كان من الغائبين؟ ما لي لا اري؟ لا المفروض ما كانش يقول كده. المفروض كان يقول هو الهدهد -

[01:05:12](#)

الاول اتهم نفسه. هو انا اللي مش شايف الهدهد ولا هو اللي غاب؟ الاول يتهم نفسه يشيل نفسه مسئولية مسئولية كل مشكلة. هو ده الحاكم الصح يا جماعة ما لي لا اري الهدهد ام كان من الغائبين لا عذبه عذابا شديدا. او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. ايه ده ده

ضعيف صغنى - [01:05:32](#)

هي عذابا شديدا. يا جماعة ده تأصيل لمبدأ ان العقوبة على قدر الذنب مش على قدر المذنب. يعني انت مية وخمسين سنتي بس ممكن لو عصيت ربنا تولع عليك جهنم. ليه يا رب؟ ده انا ضعيف. لان العقوبة على قدر الذنب يبقى تحزر من الله سبحانه وتعالى.

فمكث شف الهدهد لما رجع ربنا قال - [01:05:52](#)

كلمتين يعني يعني اعتقد ان كل الفين سنة اما بيحي واحد من المنظر ده. فمكث غير بعيد. يعني انا بقول اهو ادبحه. قام جاي قعد يشتم هنا اهو بعد كده كمان بعد الفعلة دي فقال احط بما لم تحط به. يعني مركز غير بعيد. طب ما انتاش خايف يدبحك؟ لا. تنزيه

لعدل سيدنا سليمان - [01:06:12](#)

ان لا يمكن هيؤذيه غير لما يشوف هو كان له عذر ولا لا؟ فقال احط بما لم تحط به. انا عرفت حاجات ما عرفتهاش. ايه؟ هو مش كل حاجة في الدنيا نعرفها ولا ايه - [01:06:32](#)

هو في حاجة في الدنيا دي كلها؟ انا ما اعرفهاش يبقى تنزيه لتواضع سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام. واول ما قال له احط بما لم تحط به خلاص سكوت باحترام العلم. ان العلم له القيمة على القدرة. الدولة اللي دايم ربنا بيقيمها وبتنتصر. الدولة اللي رفعت مقام

العلم على مقام القوة - [01:06:42](#)

اللي ادت المقام للعلم المقام الاول او الاحاط خلاص كله يسكت لغاية ما نشوف ايه الاحاطة؟ واياه العلم اللي جه؟ احط بما لم تحط به وجئتك من سبأ سبق اليقين فده بعض نماذج قد ايه سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام كان عالم. كان كان مؤمن وكان داعية وكان

فاهم وكان حاكم عشان - [01:07:02](#)

كده عطاءات ربنا لك شف بقى حتى اذا اتى على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ليه؟ لا يحطمنكم مين سليمان طب واياه اللي عرف النملة بسليمان؟ هي النملة عارفة سليمان وعارفة محمد واحمد ان الكون كله يحبك لو انت على طاعة ربنا -

[01:07:22](#)

الكون كله يبقى عارفك ازاى الحجر يبقى عارفك. اني لالعلم حجرا كان يسلم علي في مكة. احد جبل نحبه نحبه ويحبنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم. الحيوانات والحشرات تحبك؟ اه والله يا جماعة. النملة اهي عارفة سيدنا سليمان ومعظماه. الله! الحوت يستغفر لك. في بطن - [01:07:42](#)

والسمك يستغفر لك في بطن الماية لو انت مطيع لله. ليه يا جماعة؟ حد يعرف ليه السمك يستغفر لك في بطن الماية والحوت لو انت بطاء لله؟ حد عارف ليه - [01:08:02](#)

ما هو عارف ليه؟ لان الطاعة بتاعتك هم بيلاقوا الاسر بتاعها. مش المعصية بتاعتك هم بيلاقوها ظهر الفساد في البر والايه؟ والبحر مش بمعاصي الناس كنا بنشوف الحيطان بتطلع تنتحر من المية ما حدش شاف المنظر ده قبل كده جايبيته في التصوير في البرامج الحيطان طالعة تنتحر من الماية طب ايه اللي فسد الماية - [01:08:12](#)

معاصي بني ادم فانت طاعتك بتنعكس عليها زي معصيتك بتنعكس عليها فبتدعي لك وبتستغفر لك. الكون كله بيحبك؟ بل الملايكة كلها تحبك سعد بن معاذ الرجل اللي اهتز له عرش الرحمن ليه؟ لان حملة العرش كانوا بيرتكبوا من شدة التأثر ان هو مات. ياه! يعني حمل - [01:08:32](#)

العرش نفسهم بيجوبوك؟ اه والله يا جماعة. شف حب الكون كله لك. شف بل حب البشر كله لك. والقيت عليك محبة ايه؟ ها؟ مني مني ما هو ممكن واحد فاجر واصحابه بيجبوه. بيجبوه عشان ظريف عشان لطيف عشان مش عارف ايه. عشان بيسألوه المعصية. انما انت لا من غير لا مركز. ولا مال ولا اي - [01:08:52](#)

وتلاقي كله يحبك. ومراتك تحبك. يعني ممكن يكون انا ايه اللي محبب الناس دي كلها في؟ ربنا. ايه اللي حبب كل المخلوقات في؟ ربنا النمل بتاع بيتك يحبك. حتى الدبابة اللي جاية على وشك دي تحبك. اي والله يا جماعة. منين عرفت اسم سيدنا سليمان تبقى معروف في الكون كله. ومحبوب في - [01:09:12](#)

كله ومسخر لك ربنا سخر له الجن وسخر له الريح وسخر له العلم الديوي فعلى هذا نختم باذن الله التواصلين سورة النمل وسورة بيتكلموا عن عدم الخوف من غير الله. وان سفينة الدعوة وسفينة الدين هي اللي فيها الامن والرزق. وما سوى هذا ففيه الهلاك. والمعاني بتاعة السور - [01:09:32](#)

يا جماعة يعني يعني الحاجة الاخرانية ان يا جماعة الصور دي الصور دي يا جماعة المعاني الايمانية بتاعة معرفة الله فيها عالية جدا عايزاك تيجي بقى في التلت الاخير كده وتمسك الصور دي وتقعده تقرا بقى. وتقعده تنزل الكلام على قلبك. عشان المعاني دي تدخل قلبك. هتيجي بعد كده. تيجي تسمع سورة زي سورة - [01:09:52](#)

الروم اللي اعتقد انا اتكلم عنها بكرة او بعده ان شاء الله تلاقي نفسك بتبكي من شدة الاحساس بعظمة الله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم - [01:10:12](#)

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:10:22](#)